على مهر رفق نهي راس دوابه

اذا اجتمعا في مجلس وتستّرا * ووافق كل منهم طبع اخرا

فذاك هو الشرط الذي قد تقررا * فان ولد الخلا كريما فبالحرا

وآيته تفريحه بدمائه

بتأنيسه باللطف بعد نفاره * واطلاقه من بعد فرط انحصاره

وتصعيده بالرفق عند انحداره * وتسويده بعد احمرار اصفراره

وتخليصه في سبله من غشائه

وتعديله في الوزن فهو استواؤه * وتبريده حتى يلوح صفاؤه

وتنظيفه حتى يزول قذاؤه * وتبييضه بالملح فهو غذاؤه

ولا بد في تدبيره من غذائه

واياكموا ان تشرقوه بغرقة * فان دواعي هلكه فرد شرقة

ولكن بتعديل الغذا ورفقة * الى ان تروه من صفا ورقة

كما الندا في لطفه وصفائه

وتقييده بالعقد من بعد حله * وتنظيفه من كل دين بغسله

وتعديله في الفصل منه ووصله * واحياؤه بالماء من بعد قتله

وتوريد خديه بصبغ حيائه

وان رمتموا ان تلحقوا بالعجيبه * ويظفر كل منكم بنصيبه

فقيسوا شروق البدر مثل غروبه * ولا بد من ان تزوجوا بنته به

فتزويجها اباه عين شفائه

بها

16

به ابتدى اصلاح ما كان فاسدا * ويحصل منه قصدكم ان تسافدا

اذا اجتمعا في خلوة وتجاسدا * هناك يصير البعل والزوج واحدا

صبورا على النيران طول بقائه

اقيموا له قانون ورد مرتب * يدور عليه قطبه مثل كوكب

ليبدو لكم من مشرق بعد مغرب * وقد ظفرت ايديكموا بمركب

غني الدهر تزري في جزيل عطائه

كريم سخاء الدهر دون سخائه * حليم يغض الطرف عن سفهائه

حكيم له فضل على قرنائه * هو الملك المحمود عند لقائه

لاملاه المعهود حسن وفائه

لذاته في فكه بعد وصله * ونادرة في عقده بعد حله

واعجب من هذين تاثير فعله * فاكرم بشيء عرفتنا بفضله

وتوليده في عالم من ابائه

واظهار ما في طبعه حال حجره * وتاثيره في غيره عند خيره

وتعديله بالقسط في بدء امره * وتحريكه باللطف في مستقره

واغذائه من مائه لنمائه

وتكريره في دوره لتمامه * وتدويره في اوجه لانتظامه

وتدبيره حتى شفي من سقامه * وايجاده بالعلم بعد انعدامه

وانشائه بالنفخ بعد فنائه

فهذا هو العلم الذي يورث الغنا * براه اخو الراي البليغ مبينا

Copyright © King Saud University